

لسان العرب

(وعظ) الوَعْظُ والعِظَةُ والعِظَةُ والمَوْعِظَةُ الذُّمُّ صُحٌّ والتذْكَيرُ بالعَوَاقِبِ

قال ابن سيده هو تذكيرك للإِنسان بما يُؤلِّدُ مِن قَلْبِهِ من ثواب وعِقَاب وفي الحديث
لَأَجْعَلَنَّكَ عِظَةً أَيْ مَوْعِظَةً وَعِبرَةٌ لغيرك والهَاءُ فِيهِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمَحذُوفَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ
فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَمْ يَحِثْ بِعَلَامَةِ التَّأْنِيثِ لِأَنَّهُ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ أَوْ لِأَنَّ الْمَوْعِظَةَ فِي
مَعْنَى الْوَعْظِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ فَمَنْ جَاءَهُ وَعِظٌ مِنْ رَبِّهِ وَقَدْ وَعَّظَهُ وَعَظَّاهُ وَاتَّعَظَّاهُ
هُوَ قَيْدُ الْمَوْعِظَةِ حِينَ يُذَكَّرُ الْخَيْرَ وَنَحْوَهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَعَلَى رَأْسِ السَّرَّاطِ وَأَعْظَى اللَّهُ فِي
قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ يَعْنِي دُجَّجَهُ الَّتِي تَنْدُهَاهُ عَنِ الدُّخُولِ فِيهَا مَنَعَهُ اللَّهُ مِنْهُ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ
وَالْبَصَائِرَ الَّتِي جَعَلَهَا فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ زَمَانَ يُسْتَحَلُّ فِيهِ
الرِّبَا بِالْبَيْعِ وَالْقَتْلُ بِالْمَوْعِظَةِ قَالَ هُوَ أَنْ يُقْتَلَ الْبَرِيءُ لِيَتَّعِظَ بِهِ الْمُرِيبُ كَمَا
قَالَ الْحِجَاجُ فِي خُطْبَتِهِ وَأَقْتُلُ الْبَرِيءَ بِالسَّقِيمِ وَيُقَالُ السَّعِيدُ مِنْ وَعَّظَ بِغَيْرِهِ
وَالشَّقِيُّ مِنْ اتَّعَظَ بِهِ غَيْرُهُ قَالَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ الْمَعْرُوفَةُ لَا تَعِظِينِي وَتَعِظْ عَظْمِي أَيْ
اتَّعِظْ عَظْمِي وَلَا تَعِظِينِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُهُ وَتَعْظُمِي وَإِنْ كَانَ كَمُكْرَرِ الْمَضَاعِفِ فَأَصْلُهُ مِنَ
الْوَعْظِ كَمَا قَالُوا خَمَّ خَمَّ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ وَأَصْلُهُ مِنَ خَمَّ